بسم الله الرحمن الرحيم

اقول بعد الحمد والسلام على النبى افصح الانام

النحو خير ما به المرء عنى اذ ليس علم عنه حقا يغتنى

وهذه الفية قد حوت اصوله ونفع طلابه

فائقة الفية ابن مالك لكونها اوضح المسالك

بسم الله الرحمن الرحيم

اجمل مرام يحلو على الجنان واكمل كلام يحلو على اللسان حمدك اللهم على جميل صفاتك الحسان ثم الصلوة والسلام على اشرف من فاز بكمال الآداب العرفان سيدنا محمد الفاتح لباب الشفاعة والغفران وعلى آله واصحابه شموس سما الكرم والاحسان **اما بعد** فان علم العربية لا يخفى جلال قدره وكمال امره واحتياج الناس لنظمه ونثره واحسن كتاب فيه زبدة العلامة الفريد والعلم الوحيد مولانا وامامنا **جلال الدين** الأسيوطى اطاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه لكنها حوت عبارات لم تصل الى ما فيها افكار الطالبين واشارات لم تف بحلها انظار الراغبين فقابلتها بوجه رائق ونثر فائق وما اجتهدت فى الاختصار

وقد اتفق العلماء على ان النحو يحتاج اليه فى كل فن من فنون العلم اما التفسير فلا يجوز لاحد ان يتكلم فى كتاب الله حتى يكون مليا بالعربية لان القرآن عربى ولا تفهم مقاصده الا بمعرفة قواعد العربية وقد تقدم قول عمر بن الخطاب لا يقرء القرآن الا عالم بالعربية وقال ابو طالب الطبرى اول تفسيره من شرط المفسر ان يكون مليا من قاعدة الاعراب لا يلتبس عليه اختلاف وجوه الكلام فانه اذا خرج بالبيان عن وضع اللسان فتاويله تعطيله وقال غيره لا يجوز لاحد ان يتعاطى تفسير شئ من القرآن حتى يكون جامعا لخمسة عشر علما احدها اللغة لان بها يعرف شرح حال مفردات الالفاظ ومدلولاتها بحسب الوضع الثانى النحو لان المعنى يتغير ويختلف باختلاف الاعراب فلا بد من اعتباره الثالث التصريف لانه به تعرف الابنية والصيغ قال الزمخشرى من بدع التفاسير قول من قال ان الامام فى قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم جمع ام وان الناس يدعون يوم القيمة بامهاتهم دون آبائهم قال وهذا غلط اوجبه جهله بالتصريف فان اما لا تجمع على امام وامّا الحديث فقال ابن الصلاح فى علومه ينبغى للمحدث ان لا يروى حديثه بقراءة لحان ثم روى عن ابى داود السجى قال سمعت الاصمعى يقول ان اخوف ما اخاف على طالب العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل فى جملة قول النبى صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار لانه لم يكن يلحن فمها رويت عنه ولحنت فيه كذبت عليه قال ابن الصلاح فحق على طالب الحديث ان يتعلم من النحو واللغة ما يتخلص به من شين اللحن والتحريف ومعرتها روينا عن شعبة قال من طلب الحديث ولم يبصر العربية فمثله كمثل رجل عليه برنس ليس له رأس

(تا كعبه كو بيت نشود قبله روييم چون قبله نما قلب من آرام نگيرد)

ليس له رأس وعن حماد بن سلمة قال مثل الذي يطلب الحديث ولا يعرف النحو مثل الحمار عليه مخلاة
ولا شعير فيها واما الفقيه فاحتياجه الى النحو ظاهر للمقلد في عدة ابواب كالاقارير و
الطلاق والعتق ونحوها وللمجتهد في كل باب لان النحو من جملة شروط
الاجتهاد المطلق قال في الروضة انما تحصل اهلية الاجتهاد لمن علم امورا
احدها كتاب الله الى ان قال الخامس لسان العربية لغة واعرابا
لان الشرع ورد بالعربية وقال الاسنوي في اول كتابه الكوكب

وَجَمعِهامن الاصولِ ماخلَتْ عَنهُ وضَبطِ مُرسلاتٍ اُهْمِلَتْ

تَرتيبُها بنحوِ غيري صُنعَه مُقدِّماً ثمَّ لُتبٍ سَبعَه

واسئلُ اللهَ وفاَ الملتزمِ فيهامعَ النفعِ وحسنِ المختتمِ

الكلام في المقدمات

كلامنا قولٌ مُفيدٌ بِقَصدٍ وعِندَنا الكلمةُ قولٌ مفردٌ

والتهذيب روما للسهولة والترتيب وربما قدمت مطالب
اواخرها لفايدة يظفر بها اولو الذوق والدراية وربما اذيد جملا
لكشف المجملات اولكونها في المقام مناسبا واني مستمد من
حضرة الناظم الوحيد وقصدي بكتابي كثرة نفع نظمه الفريد وسميته
بالفوائد الحميدة في كشف نظم الفريدة واسئل الله سبحانه وتعالى
ان ينظم نثري في سلك المنظومات المفيدة وان ينفع بها
كل طالب متخلق بالاخلاق الحميدة الكلام في المقدمات

الكلام قول مفيد مقصود لذاته الكلمة قول مفرد

وبعد فان علم الحلال
والحرام الذي به صلاح
الدنيا والاخرة وهو المسمى
بعلم الفقه مستمد من علم
اصول الفقه وعلم العربية
فاما استمداده من علم الاصول
فواضح وتسميته باصول الفقه
ناطقة بذلك واما العربية فلان
ادلته من الكتاب والسنة عربية وح
يتوقف فهم تلك الادلة على فهمها والعلم
بمدلولها على علمها واما الحافظ للاحاديث العالم
بسندها وطرقها وجميع رواياتها من غير ان يعرف
باعه في العلمين المذكورين فحكمه حكم من اعتنى بالكتاب
العزيز فحفظه واتقن رواياته السبع او اكثر منها
واحكم سنده ولا يلحق بمن ذكرنا عن الاجتهاد
واستنباط الاحكام واما اصول الفقه فقد قال
ابن الحاجب في مختصره واما استمداده ففي الكلام و
العربية والاحكام اما الكلام فلتوقف الادلة الكلية
على معرفة الباري وصدق المبلغ واما العربية فلان الادلة
من الكتاب والسنة عربية واما علم البلاغة فقال ابن الاثير
في كتابه المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر
هذا الفن يفتقر الى ثمانية نوع من الآلات النوع
الاول معرفة علم العربية من النحو والصرف ثم قال اما علم
النحو فانه في علم البيان من المنظوم والمنثور بمنزلة
الجد في علم الخط وهو اول ما ينبغي اتقان معرفته على انه
ليس مختصا بهذا العلم خاصة بل ينبغي معرفته لكل احد
ينطق باللسان العربي ليامن معرة اللحن ثم ان من الكلام
ما يضطر اليه لضرورة الافهام فلو قال قائل ما احسن
زيد ولم يبين الاعراب لم يعلم غرضه اذ يحتمل ان يريد
التعجب من حسنه او يريد الاستفهام عن اي شيء منه حسن
او يريد الاخبار بنفي الاحسان عنه فاذا بين الاعراب فقال ما احسنَ زيداً وما احسنُ زيدٍ وما احسنَ زيدٌ علمنا غرضه لانفراد كل قسم
من هذه الاقسام بما يعرف به من الاعراب فوجب ح بذلك معرفة النحو اذا كان ضابطا لمعاني الكلام حافظا لها من الاختلال
قال واول من تكلم في النحو ابو الاسود الدؤلي ثم جاء بعده ميمون الاقرن فزاد عليه ثم جاء بعده عيسى بن معون المهدي فزاد عليه ثم جاء بعده
عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وابو عمرو بن العلاء فزاد عليه ثم جاء بعدهما الخليل بن احمد الازدي وتتابع الناس واختلف البصريون
والكوفيون في بعض ذلك وكذلك العلوم كلها يوضع منها مبادي امر ثم يسير ثم يزاد بالتدريج الى ان يتكمل آخرا وبهذا الذي
بيناه عرف تقرير قولي اذ ليس علم عنه حقا يغتني شرحه مدونا

كافيةٌ للطالبين وافيةْ　　بمقصدٍ للمعضلات شافيةْ

اَنَت مِن التسهيل بالخلاصه　　فما يفاري لها خصاصه

حب شاطبي روى الامرا
سعد عليه الرحمة

ترفل من بهجتها في الحلل　　قد غنيت بحسنها عن الحلي

ليس بها حشوٌ ولا تعقيدُ　　ولا ضرورةٌ ولا تصريد

تُجِبُ كلّ كوكب وقاد　　في همة تلقاه بالمرصاد

واتباعهم باحسان اجمعين　وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

قد فرغت انامل عبد الكريم　　من حلها بفيض مولاه العميم
بغرفتي من جامع الحاج آحان　　جزاه مولاه بفردوس الجنان
من السلمانية المحروسة　　دامت بلطف ربها بأنوسة
ضحوة يوم الثلثاء السامية　　في مستهل لجمادى الثانية
من عام اربع وسبعين التي　　جاوز الفا وثلثمائة
صلى على هاجرها مولانا　　بنيله من فضله اولانا
داوى آسى امراضنا النفسية　　برحمة من ذاته القدسية
ختم عمرنا بتوحيد مبين　　وحمدنا الله رب العالمين

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

١٢٧٤

وانا الداعي خادم تراب العلماء العاملين اجمعين
عبد الكريم ابن محمد عفو الله بفضله
لهاول لمر المليت آبا

عبد الكريم

يَصُدُّ عنها كلُّ كَزٍّ جاسِ　　كأنّه في الكبر كالخنّاس

أُعيذُها بالشفعِ ثم الوترِ　　مِن حاسِدٍ ممتحنٍ بالختر

نظمتُها نظماً بديعَ النهجة　　سهلاً ووافى الختمُ في ذي الحجة

من عام خمسٍ وثمانين التي　　بعد ثمانِ مأة للهجرة

فاحمدُ الله على اتمامِها　　شكراً لمن يسّر من نظامها

ثُمّ علَى نبيّه أُصلّي　　والآلِ والأصحابِ أهلِ الفضلِ

تمت كتابة المنظومة البديعة المسماة بفريدة لمولانا الامام الهمام جلال الدين الاسيوطي رحمة الله عليه على يد الفقير العاصي تراب اقدام الاولياء الكرام والعلماء الاعلام عبد الكريم بن محمد حفظهما الله وسائر المسلمين بالرحمة وفيض المدد لاحد عشر يوما بقي من ذي الحجة الحرام وقد صادف اختتامها ضحوة يوم الجمعة التاسع عشر من الشهر المذكور في مدرسة خانقاه بيارة المباركة سنة ١٣٥٩

فاحمد الله على نعمائه الجسيمة وتوفيقاته العميمة

وصلى الله وسلم على سيدنا وشفيعنا محمد

وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين